

تفسير القرطبي {سورة الأنبياء} 01{{ }} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها اية للعالمين ان هذه امة واحدة وانا ربكم وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون وانا له كاتبون - 00:00:00

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدت ينسن واقترب الوعد الحق فاذا هي شاحصة ابصار الذين كفروا يا ويل قيل لنا قد كنا في غفلة - 00:01:04

قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين وما تعبدون من دون الله حصد جهنم انتم لا واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون - 00:01:42

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها لا يسمعون حشيشها وهم فيما اشتت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنت وعدون. حسبك الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتابه وارسل الينا افضال الرسل - 00:02:32

وجعلنا خير امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد اشرنا في هذه الدروس المباركة - 00:03:21

الى ان موضوعات القرآن التي يتكلم عليها سبعة وان الذي يريد ان يفهم القرآن يهتم بامور السبعة هذا معين على فهم القرآن وعلى استيعابه وعلى جعله يستفيد منه اكثر موضوعات القرآن الذي جاء يعالجها التوحيد - 00:03:41

واكثر ما جاء القرآن يعالج التوحيد الموضوع الثاني النبوات ماذا يجب على الانبياء وماذا يحرم وما لا يجوز الموضوع الثالث يوم القيامة واهواله الموضوع الرابع الاحكام الشرعية وهذا اخذ حيزا - 00:04:09

الموضع الخامس اكرام المتقين وهو الوعد الموضوع السادس عقوبة الظالمين والكافرين وهذا الموضوع السادس الموضوع السابع القصص والاخبار ناس مضوا امور تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تثبيته - 00:04:31

وفي ذلك اثر باهل الكتاب الذين كانوا بين ظهرائي النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الامور لا يعلمها هذه الامور السبعة دائما نصحبها معنا تسهل علينا فهم القرآن واستيعاب - 00:04:57

اه يعني الموضوعات التي ترد فيه التوحيد والنبوات والميعاد والاحكام والوعد والوعيد والقصر الامور التي تجعلنا نستوعب هذه الامور ان نهتم بسبع نقاط يساعدنا على فهم هذه الابحاث الموضوع الاول - 00:05:16

مفردات اللغة وبالاخص الغريم منها الذي يجد يكون في القرآن مفردات اللغة التي هي المعاجم القصورة الحرض السارب اللغام الشواء هذه مفردات في القرآن ينبغي ان نهتم بمفردات اللغة هذا رقم واحد - 00:05:39

رقم اثنين معرفة النحو والصف رقم ثلاثة معرفة البلاغ رقم اربعة معرفة الاحكام الشرعية وهذا يتطلب منا معرفة الناسخ والمنسوب واسباب النزول واصول الفقه ومصطلح الحديث ويتطلب منا ان ندرس تاريخ التشريع والاسلام وبيئة الصحابة - 00:06:12

البيئة التي نزل فيها القرآن هذا كله داخل في الاحكام لان الاحكام من اهمها ان تعرف الناس حول المنسوخ. واسباب النزول النقطة الخامسة سياق الايات هذه الاية سياقها ايش هو - 00:06:41

في الامور السبعة التي ذكرناها هل هي امور مدمجة مع بعض او سياق مفرد ولذلك القرآن امر عجيب النقطة السادسة واقع المسلمين

بالنسبة لهذه الايات ان هذه الايات معمول بها او معطلة - [00:07:01](#)

النقطة السابعة نتيجة وزمرت ذلك الواقع كانت هذه الايات عمل بها فما المنافع التي جنتها الامة وان كانت الايات معطلة فما الاضرار التي الامة من تعطيل هذه الايات هذه النقاط سبعة نصحبها معنا دائما - [00:07:19](#)

وهذه النقاط ايضا نصحبها لان هذا يعيننا على فهم القرآن وعلى استيعاب موضوعاته يقول جل وعلا ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها مريم معطوفة على ما سبقها منصوب التي التعبير بالتي - [00:07:40](#)

يدل احيانا على الاحترام وعلى الاشتمزاز لكن هذا احترام التي وراودته التي هو في بيتها يعني في التعبير بالموصول يدل على التفخيم وحيانا يدل على الاشتمزاز والاستبعاد من الشيء. يا ايها الذي نزل عليه الذكر - [00:08:02](#)

ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها احسنت فرجها من كل شيء اكرمناها ونفخ فيها جبريل بامر الله تعالى ولان الامر نفخ من الله نسبه اليه. كما قال ناقة الله ونفخنا فيها - [00:08:24](#)

وفي الاية فنفخنا فيه وفيه هو بتأويل تناول الاسلوب لجماله وحسنه فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية قال اية لان قضيتها وقضية اه عيسى واحدة او جعلناها اية وجعلنا ابنها اية. وحذف لدلالة العطف عليه - [00:08:45](#)

وجعلناها اية وابنها اية للعالمين اي دلالة وبرهان على قدرة الله تعالى وعلى اكرامه لعباده المتقين مريم التي نذرتها امها للبيت وكانت انثى. وقالت ربي اني وضعتها انثى والله اعلم - [00:09:16](#)

بما وضعت وليس الذكر كالانثى وبعدين الله اصطفاه وكان زكريا اذا يجد عندها ثمر في غير وقته ولا ولا توجد هذه الثمار فتذكر قدرة الله لما رأى عند مريم من كرامة الله لها. فقال ربي ارزقني الولد - [00:09:38](#)

لما رأى كرامة الله لها دعا بالولد واعطاه الله الولد وربنا كريم وجعلناها وابنها اية للعالمين. جعلناها اية وابنها اية بعدين قال ان هذه امتكم امة واحدة الامة هنا الدين - [00:10:06](#)

وشريعتكم وطريقتكم التي شرع لكم ربكم واحدا وما من اله الا هو واحد. القبله واحدة. القرآن واحد الصلاة الصوم الدين واحد وان هذه امتكم امة واحدة. شريعتكم ودينكم دين واحد. وانا ربكم - [00:10:24](#)

لا تعبدوا غيري لا تعبدوا ولا شهوة ولا جاه اعبدوا الله نتقطع امرهم بينهم اذا قال لهم اعبدوني خالفوا وكأنهم جعلوا دينهم المال الذي بينهم كل واحد ياخذ قطعة تقطعوا - [00:10:48](#)

وذلك تعبير رائع ومفهوم يهودي نصراني بوذي مجوسي مسلم تقطعوا امرهم بينهم وما كان ينبغي الا ان يكون الدين واحد لان الله تعالى ارسل الرسل وبين الأدلة والبراهين ولم يترك لي احد لبس - [00:11:18](#)

كل شيء مبين واكبر دليل على الدين البيئته التي نزل فيها القرآن رجل الام لا يقرأ ولا يكتب ووصل الاربعين واهله يسمونه الامين فيأتي بكتاب ويقول تبيا لا لكل شيء واول شيء فيه لا ريب فيه - [00:11:45](#)

وفيه خبر ما ونبا ما بعدنا وحكم ما ما يأتي ولا توجد قضية الا وهي محلولة فيه ولذلك لا سبيل للوقوف في وجه الاسلام الا بان يجهل المسلمون او يمنعوا من البيان - [00:12:08](#)

الذي يقاوم به الاسلام ويعارض به ان يجهل المسلمون الاسلام او يقال لهم لا تتكلموا في الاسلام اما اذا فهم المسلم الاسلام وتكلم لا يقاوم ولذلك كل كلام الدين معقول - [00:12:33](#)

لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغيب وقاتلوهم حتى لا تكون حتى تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين كل الادارات تسلم للمسلمين. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة ان تكون الادارات في العالم بيد المسلمين - [00:12:53](#)

اذا الاسلام لا يرضي احدا على الدخول فيه لكن لا يسمح لاحد بالخروج منه قبل ان تدخل فكر ولذلك قال حتى يعطوا الجزية وهذا اقرار لهم على الكفر اذا العنوه - [00:13:16](#)

انك تأتي عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال وانا ربكم فاعبدون. فتقطعوا يعني قطعوا الى وافترقت الامم قبلنا وافترقنا ولذلك الذي يوضح هو الانصواء تحت النصوص ولذلك لما اتى بلا اله الا الله مفرق بادلتها في اول سورة البقرة. جاء بعدها ببرهان

محمد رسول الله عن طريق الاقلاع والانصاف - 00:13:35

فقال وان كنت في ريب نزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم الى الاقلاع الى الانصاف فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطيعوا ان تفعلوا في المستقبل وهناك الخطر ماثق وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - 00:14:10

فهذا الدين دين لا يقاوم ابدا الا بان يجهل المسلمون الاسلام او لا يسمح لهم بان يفهموا الناس هذا الاسلام كل الينا كل من المختلفين راجعون الينا ولا فيه نوع من التهديد والتخويف - 00:14:33

وسنجازي كلا بعمله ان خيرا ولا يظلم ربك احدا ما يمكن انسان يعذب الا بعد البيان وقيام الحجة حتى الانسان اذا كفر ولم تأتیه الرسل لا يعذب ابدا وما كنا معذبين - 00:14:58

رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال في النهاية عند اخطر موقف وهو موقف ادخال اهل النار النار يقال لهم يقول لهم خزنة النار الم يأتكم نذير - 00:15:21

كل ما القى فيها فوت كلما تقتضي التكرار رومية فيها اي النار فوج جماعة شريحة من الذين كفروا سألهم سألهم سأل اهل النار خزنة النار الم يأتكم نذير قالوا بلى - 00:15:47

في عرف اللغة العربية جاءت لا. لكن هنا لخطورة الموقف اظهر في مكان الايمان جاءنا نذير لانه قبلها الم يأتكم نذير؟ يقول بلى جاءنا لكن لا قال بلى قد جاءنا نذير فكذبنا - 00:16:10

هذا دين العدالة السباحة دين النزاهة. فحري بنا ان نتجمل به وان ننضوي تحته وان لا يستحي احدنا انه يتدين. بل يتجمل وتعطى له يعني الجوائز على دينه وعلى تمسكه بدينه - 00:16:28

بعدين قال فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران للسعي وانا له كاتبون فمن يعمل؟ للجميع من الصالحات التبعية على اصح الاقوال الصالحات جمع صالحة والحال انه متصف بالايمان - 00:16:51

فلا جحود ولا نقص لعمله فسيعطى عمله كاملا ويزاد عليه وانا له كاتبون مسجلون له ومحصين له ومعطين له ونزيده عليه هذا الدين دين يسر ولكن وهو مؤمن هادي لا ننساها - 00:17:17

المشكلة الذي يعمل وهو غير مؤمن الذي يعمل متلبس بالشرك يعمل متلبس بالرياء يعمل متلبس بالمصائب متلبس بالشكوك يشك في الدين يشك مشكي الايمان هو ان يدخل الدين في القلب - 00:17:42

ولذلك قالت الاعراب امانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. استسلمنا وانقذنا اذا فمن يعمل من الصالحات الصلاة صوم زكاة صدقة اي عمل وهو مؤمن فسيجازى ذلك العمل ولا يكفر ولا ينقص ولا يجهد - 00:18:06

والا له مسجل وله ذلك ثم قال وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. هاي الاية فيها اشكال جمهور وحرام وبعض القراء قرأ وحرم حلال وحل كلهم قراءة سبعية وكلها صحيحة والمعنى واحد على القل - 00:18:28

للعلماء فيها قولان قول ان وحرام يعني كانه وممتنع وممتنع وغير معقول وغير حاصل على قرية اهلكت وهي كافرة ان ترجع للعالم وتكون لا صلة اذا وحرام على قرية اهلكناها وممتنع - 00:18:54

على اهل قريتي اهلكها الله تعالى واماتها بالكفر ان ترجع الى الدنيا قبل يوم القيامة. ما يرجع ولذلك اذا مات الانسان لا يمكن يرجع الا بعد يوم القيامة واذا حيي الانسان يحيي ساعات - 00:19:29

كما احياء الطيور احياء عزيز او احياء الرجل الذي قتله قريبه ضربوه ببعضها وقال لهم قتلني فلان ومات او عيسى الذي يحيي ولكن يحييني لايش للمعجزة ويموت بعدين اما امة - 00:19:49

تموت وترجع للعالم؟ لا هذا القول الاول القول الثاني وهو اختيار جلة من العلماء ان هو حرام يعني وواجب على اهل قريتي كتب الله عليها الشقاء حكم عليها بالخسران انهم لا يرجعون عن ذلك الخسران ولا يتوبون - 00:20:09

والقرآن الحمال ذو وجوه وهذا اختاره بعض العلماء لان تكون لا ليست بصلة اذا وواجب على كل قرية انهم آآ يعني اذا حكمنا بهلاكها وضلالها وعدم دخولها في الايمان انهم لا يرجعون عن ذلك الذي هم عليه. لان الله تعالى كتب لهم الشقاوة والضلال - 00:20:40

حتى غاية اذا فتحت فتحت او فتحت اي سد يأجوج ومأجوج لان هذا معروف في لغة العرب لان القرآن نزل بلسان عربي ولذلك قال له اقصر الصلاة نسيت؟ قال كل ذلك لم يقع اي في ظني - [00:21:14](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب صحيحة او تامة حتى اذا فتحت اي لان يأجوج ومأجوج ما تفتح اي فتحة سد يأجوج ومأجوج واسأل القرية اهل القرية لذلك هذا معروف في كلام العرب - [00:21:37](#)

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف وربما ابقوا الذي جر كما كان كما قال كل امرئ تبتغي امراً وناري يبقى احيانا مجرور واحيانا يجعلوه ما حلوا - [00:21:54](#)

اذا حتى اذا فتحت اي سد يأجوج ومأجوج وهم من كل مرتفع يسرعون اقترب الوعد الحق. قيل هذه الواو مقحمة وهذا يكون دائما في اللغة اذا جاءت صفة احيانا يأتي الواو لها - [00:22:09](#)

كما قال وفتحت ابوابها الوعد الحق القيامة ولذلك هذا اشارة الى اخر الزمن ويأجوج ومأجوج جملتان من بني ادم جاء ذو القرنين وتقدم بعض القول فيه ولذلك استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح من ردم يأجوج ومأجوج - [00:22:30](#)

وشبك بين دبابة الابهام وفي كتب الاسرائيلية وفي الروايات انهم يقولون غدا نخرج حتى اذا الهمهم الله ان شاء الله بقي الحفر على بابه ثم يطلعون وهم كثر ويمرون ببحيرة طبرية ويشربونها - [00:23:04](#)

ويدعو عيسى عليهم بعد نزوله ويأتيه مرض يقال له النغت او النفع ويصبحون يأتيهم في رقابهم فيموتون تمتلئ الارض من شحمهم ومن تنتهم فيدعو الله فتأتي طيور كاسنمة المخ اعناقها - [00:23:32](#)

وتأخذهم وترميهم الى حيث ان شاء الله ويأتي مطر ثم بعد ذلك ينزل ايش الخير والرخاء والنعم فاذا كان اخر الزمن تأتي ريح وتقبض ارواح المؤمنين وتأتي الساعة على اهل الكفر. لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله - [00:23:56](#)

اذا حتى اذا فتح سد يأجوج ومأجوج وطلعوا وهم من كل حذب ينسلون اقترب الوعد الحق واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين - [00:24:19](#)

هذه المشكلة يندمون ويصرخون ويصيحون اين لا ينفع الندم وهم جائتهم الرسل وبيئت لهم فالذي يمنعه الكبر والذي تمنعه الشهوة يعني بعض الناس لا يؤمن لانه يشتهي الخمر يشتهي الفاحشة. يقول انا لو امنت تمنع من هذه الامور - [00:24:42](#)

بعض الناس لا يؤمن لانه اذا دخل في الاسلام كان الرسول فوقه ويقول انا ما يمكن ان نؤمن به ويكون سيد علي كابي طالب ما استوعبت ان يتبع ابن اخيه وهو سيد الوادي - [00:25:10](#)

وقال في اخر لحظة هو على ملة عبد المطلب عياذا بالله لان الكبر منعه من ذلك بعض الناس لا يتعلم في صغره ويكرمه الله بولد يتعلم يقول كيف نتعلم على الجهل؟ هو ما هو جاهل - [00:25:28](#)

هو تعلم واصبح اعلم منك فما الذي يضرك؟ ولذلك المسلم يأخذ العلم من اي من اي احد عنده العلم الصحيح فلذلك لا ينال العلم متكبر ابدا الذي يتكبر يبقى جاهل الى قيام الساعة - [00:25:45](#)

اذا اذا جاء يوم القيامة فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا قائلين يا ويلنا يا حسرتنا انا كنا خارجين عن الطاعة واضعين الامور في غير موضعها ثم قال لهم ربهم انكم - [00:26:03](#)

وما تعبدون من دون الله وهم راضون وهم راضون جهنم حطب جهنم حطب ايوه لكن القراءة السبعية حصى ابو جهنم كأنهم يجعلون كالحصباء ويرمون في جهنم. كما ترمي بالحصباء او هم حطب لجهنم تولع بها او حطب - [00:26:24](#)

انتم لها واردون واردون لها المرء الذي يأتي للماء وهو عطش عطاش ولكنهم يأتون عياذا بالله لما لا فائدة فيه كالمستجير من الرمضاء بالنار ثم قال لو كان هؤلاء الهة ما وردوها - [00:26:51](#)

وكل فيها خالدون لو كان هؤلاء الذين تعبدونهم الهة ما وردوا النار وما دخلوها واوردوكموها فقال ابن الزبير لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذان قريش انها ومن تعبد في النار - [00:27:11](#)

وقال لهم لو كنت عند محمد صلى الله عليه وسلم لحججته اذا يقول ان عزيزا وعيسى في النار ونزلت ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتهت - [00:27:33](#)

خالدون لا يحزنهم الفرع الاكبر. وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ان توكيد الذين سبقت لهم من الله الحسنى كتبهم في اللوح المحفوظ من اهل الجنة اولئك عن النار مبعدون - [00:27:55](#)

فلست من اهل النار لانهم لم يطلبوا ذلك ولم يعبدوا وهم راضون. بل كانوا كارهين لذلك منكبين له لا يسمعون حسيب النار مثل لما تضع في النار الحطب تسمع لها اصوات - [00:28:15](#)

هذا صوته حسيب وهب هؤلاء فيما اشتهت انفسهم من النعيم المقيم والغرف والمتع خالدون لا يخافون ولا يحزنون يوم القيامة واهوال لان الله تعالى كتب لهم السعادة وامنهم واخبرهم انهم امنون من ذلك - [00:28:32](#)

وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون مقيمون لا يحزنوا ولا يخوفون مجيء يوم القيامة وتلقاهم ملائكة الرحمة هذا اليوم الذي كنتم تعملون له وتوعدون هنيئا لكم به فلكم الكرامة والمنزلة والنعيم والامن - [00:28:56](#)

نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا هؤلاء وان يؤمننا يوم الفرع الاكبر. وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة - [00:29:18](#)

عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل الاحياء خارجة حدود الحرم تدخل في دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة بالبركة. ام البركة للاحياء التي داخل حدود فقط - [00:29:42](#)

الاحياء الداخل الحرم او خارج الحرم كل المدينة المدينة مباركة من استطاع ان يموت بالمدينة ما قال في الحرم وقال تفتح اليمن ويذهب الناس يبصون ويبثون وتفتح الشام ويذهب الناس. تفتح العراق ثم قال والمدينة - [00:30:04](#)

خير لهم ما قال والحرم قال من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء. نعم فالمدينة يقال لهذا وان كان بين انها حرم من عين الى ثور - [00:30:31](#)

لعن الله من احدث فيها احدا او محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فهذا يقصد به الحرم للعين الى ثور لعن الله من احدث فيها المدينة تقال لكل ما بني ان شاء الله - [00:30:50](#)

الصفوف الاول في التوسعة تعتبر الصف الاول ام الصف الاول الذي وراء الامام؟ الصف الاول الذي وراء الامام اما الصلاح امام الامام فمن العلماء من يقول باطلا لان ناقص انما جعل الامام - [00:31:10](#)

ليؤتم به فاذا كان المأموم امام الامام فالإتمام ناقص ومنهم من قال مكروها فان وجدت ضرورة انتفت الكراهة وهذا لمالك ولا اعرف الدليل نعم الا ان الدين يسر ولكن المسألة تحتاج الى دليل - [00:31:33](#)

ما ما رأي النبي صلى الله عليه وسلم امامه ناس يصلون وقال صلوا كما رأيتموني اصلي نعم اسأل على احسن الطبقات في كتاب كل الطبقات فيها اخطاء. لكن المدنية فيها فهرس خطأ والصواب - [00:31:54](#)

من اعتمر في شوال وجلس في مكة الى الحج هل يلزمه حج التمتع يكون متمتعا. الحج اذا عمله يكون متمتعا اخوتي التمتع هو ان يعمل المسلم العمرة في اشهر الحج. ويبقى في مكة من غير رجوع - [00:32:14](#)

في بلده ومن غير سفر وهو ليس من اهل مكة هذا سمي التمتع لتمتعته بالبقاء في مكة وطلوع واحرامه من مكة للحج. وهو ليس من اهل مكة ولذلك اهل مكة ليس لهم تمتع او لا يلزمهم - [00:32:36](#)

ان يذبحوا للتمتع انهم لا تمتع لهم او لا يلزمهم. ولذلك قال ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام هل يجوز للمرأة في حالة الاحرام لبس الشراب؟ نعم لكن لا تلبس لا تلبس القفازين ولا تنتقد - [00:32:58](#)

اما الشراب تلبسه ما يضر قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. فما حكم قراءتها للمأموم اذا لم يسكت الامام بعد امين. اريد القول الراجح قول الراجح عند من اختلف العلماء في الفاتحة - [00:33:17](#)

فجمهور العلماء قالوا هي ركن من اركان الصلاة وورد عنه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج والاحلاف قالوا واجب وليست بركن لقوله تعالى - [00:33:37](#)

اقرأ ما معك من القرآن او ما تيسر معك من القرآن للمسيء صلاته ولم يقيم له قرأ الفاتحة واجبة عندهم فاذا لم يعطي الامام للمأموم فرصة فالبخاري وجماعة من العلماء قالوا لا بد ان تقرأ الفاتحة - [00:33:57](#)

وبعض العلماء قالوا ان قراءة الامام في الجهر تنوب عن قراءة المأموم ولذلك قال تعالى فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. قالوا هذا اذا قرأ الامام لازم نستمع له ولذلك سماعك كانه قراءة. ولذلك لما قال هارون امين قال قد اجيبت - [00:34:20](#)

دعوتكما والاحتياط ان المأموم يحاول ان يقرأ الفاتحة خروجاً من الخلاف يقرأها اما قبل في سكيات الامام فاذا لم يقرأ هوى وكان الامام في الجهر ان شاء الله ان صلاته صحيحة - [00:34:46](#)

لكن الاولى ان يقرأها يسأل هل يجوز له ان يحج عن امه وهي حية؟ مريضة لا تستطيع ان تحج وهي فقيرة وهو فقير المهم انه يحج عن نفسه اولاً فاذا حج عن نفسه يحج عن امه. والحج عن الحي خلاف الاولى - [00:35:05](#)

تحج عن نفسك وحجة وادعوا لها بالرحمة وبالعافية واذا اردت ان تبر بامك وتحج عنها جائز هذا رجل يقول انه اتهم من اخي كفيله بانه سرق وقد حلف له بالله - [00:35:26](#)

مما يريد منه ان يحلف على يحذف بالله في في الروضة على المصحف وهده بان يبعده من غير خروج نهائي فاماذا يجب عليه؟ ان كنت صادق احلف ما يضرك وان كنت كاذب فتب الى الله وحاول ان تعمل معه صلح - [00:35:48](#)

ان كنت متهما احلف ولا يضرك الحلف لانك صادق وانت تطيع الله اذا حلفت بالله فانت عبدته من كان حالفا يا حليم بالله وان كنت متهما احلف له في اي محل وعلى المصحف وعلى غيره. وان كنت كاذبا وتخاف ان تحلف على المصحف او في الروضة. وترى ان - [00:36:10](#)

وانك حصل منك شيء فتب الى الله وحاول ان ترد للرجل مظلمته او تعمل معه صلحا لذلك المسلم اذا عمل الخطيئة يتوب يتوب ما للمعاصي الا التوب وما للخطأ الا الاعتذار - [00:36:32](#)

وان كنت مظلوما فهنيئا لك الذي يظلم يكون له اجره كثير ولذا اذا ظلم الانسان خطر الظلم اتقوا دعوة المظلوم فمن اكرمهم الله باستجلاب الخدم واستجلاب بالعمال واستجلاب السواق - [00:36:56](#)

فليتقوا الله ويحذروا من دعوة هؤلاء فان الانسان يكون في عافية فاذا ظلم الانسان يحفر بئر في طريقه الانسان تكون طريق فريق ما فيه اعوجاج ولا فيها شيء. فاذا ظلم كانه يعمل الحفر لنفسه. يمكن يسقط في الحفرة ويموت - [00:37:20](#)

الانسان ما يضع نفسه يضع لنفسه شرك يمكن اي واحد يسحبك بالشرك. لا تظلم الناس يا اخي تأتي بعامل اعطيه حقه اعطيني الاجير حقه قبل ان يجف عرقه. الله اكرمك بالمال - [00:37:43](#)

واكرمك بالقدرة على ان تستجلب الخدم فاتق الله ولا تظلمهم يا اخي الله قادر ان يجعلك مثله وان تستجلب من جهة لتخدم هو المصرف الاحوال ولذلك العبد يشكر الله حذاري حذاري من الظلم. وبالاخص من هو تحتكم - [00:37:58](#)

ولذلك لم تأتي تلك حدود الله الا فيما يقع في البيوت لان الظلم فيها لا يظهر تلك حدود الله فلا تحسبها. تلك حدود الله فلا تقربها ما جاءت تلك حدود الله الا في الامور التي تقع في البيت - [00:38:20](#)

لم يقع فيها الظلم والناس لا ترى حذاري حذاري من ظلم العمال الزوجات وضد السواق يعني المسؤولين الذين هم تحتك مسؤول تحتك مسؤولية. لا تظلمهم وتكذب عليهم وتعمل لهم تقارير كذب. يا ويل من يفعل هذا - [00:38:37](#)

ولذلك الذي يعدل الله لن يضيعها يقول تعالى ومن يتق الله انه مخرجاً. قال ابن اسحاق منفذا من كل ضيق الله تعالى ان يرزقنا واياكم التقى. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:02](#)